Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصحابة بعده، حتى كان ابن عمر إذا رأى من لا يرفع يديه حصبه، وجمهور التابعين يعمل به في المدينة وغيرها من الأمصار كما حكاه البخاري ومحمد بن نصر المروزي وغيرهما عنه. ثم صار العمل بخلافه أهـ. المراد منه بلفظه.

وإذا فرعنا تفريعاً فاسداً أن عملهم ترك الرفع فقد مر أن عملهم إنما يقدم عند مالك على خبر الآحاد وقد رأيت تصريح الأئمة بتواتر أحاديث الرفع فما الفائدة بعد ذلك في الاحتجاج لعملهم لو كان على تركه اهـ.

وفي شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور للسيوطي ما نصه: وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق عن يزيد بن مخلد الطرسوسي قال: رأيت أبا زرعة الرازي بعد موته يصلي في السماء الدنيا بقوم عليهم ثياب بيض وعليه ثياب بيض وهم يرفعون أيديهم في الصلاة. فقلت: يا أبا زرعة من هؤلاء؟ قال الملائكة. قلت: بأي شيء أدركت هذا؟ قال: برفع اليدين في الصلاة أهـ. منه بلفظه.

قلت: واعلم أنه لا نقص على الفاضل إذا نبهه المفضول بل النقص في الاستنكاف عن الحق وعدم الرجوع إليه إذا ظهر ومن يصده العناد والحسد عن الإذعان للحق بعد ظهوره فلا التفات لمعارضته عند العقلاء.

ولقد أجاد الإمام الشافعي رضي الله عنه حيث يقول: ما ناظرني عالم إلا غلبته، ولا ناظرني جاهل إلا غلبني اهـ.

ولقد أحسن أبو إسحاق الشاطبي رحمه الله تعالى حيث يقول في خطبة كتابه الموافقات: لا ترد مشرع العصبية، ولا تأنف من الإذعان إذا لاح وجه القضية، أنفة ذوي النفوس العصية، فذلك مرعى لسوامها وبيل، وصدود عن سواء السبيل اهـ.

و لله در الشيخ محنض بابه بن أعبيد الديماني رحمه الله حيث يقول:

وضح الحق يا لبيب فسلم ... إن ترك المراء فيه سلامه
ليس من أخطأ الصواب بمخط ... إن يؤب لا ولا عليه ملامه